اللفظ اى لم تدخل عليه واما العامل المعنوى فثابت له لم يتجرد عنه
لفظا او حكما حالان من المجرد وهذا تعميم فصد به الادخال وقال المصنف فى
تعليقه المبتدا اسما او ما فى تاويله مجرد عن العوامل اللفظية لفظا
او حكما وقال ان قوله او ما فى تاويله شامل للمقرون بحرف مصدرى نحو وان
تصوموا خير لكم والمقدر فيه نحو تسمع بالمعيدى خير من ان تراه والواقع بعد همزة التسوية
نحو سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم اى سواء عليهم الانذار وعدمه وان
قوله وحكما شامل للمجرد وبزايد وهو من والباء وشبيه بالزايد وهو رب ولولا
ولعل اذا جر اقال وهو فى رب منصوص عليه دون لولا واحترز بمثال المجرد لفظا
زيد من قولك زيد قائم ومثال المجرد حكما نحو قوله تعالى هل من خالق غير الله فخالق
مبتدا متلبس بالعامل اللفظى وهو من لكن لما كان هذا العامل الفعلى زايدا
والزايد لا اعتداد به فى المعنى وان اثر فى المبنى قدر عدمه فدخوله متجردا عنه
حكما لا لفظا فهو مجرور لفظا مرفوع محلا مخبرا عنه هذا بمنزلة قولهم للاسنا
اى لاجل ان يسند اليه غيره فيجوز ان يكون قوله مخبرا عنه مفعولا لاجله
وان يكون حالا وخرج الاعداد المسرودة نحو احد اثنان ثلاثة فانها
وان تجردت عن العوامل اللفظية ليست مخبرا عنها وقولهم للاسناد
مخرج لتجرد المضارع فانه مسند مجرد امن الاول لكن انه ايضا مجرد للاسناد فهو
ابتدا ولا يستلزم ذلك ان المضارع مبتدا بل واقع فى الابتدا ثم هو نعم
اسناده الى غيره كالوصف وعكسه كالاسم وقد ذكر الشيخ الوصف بقوله
او وصفا معطوفا على مخبرا عنه على انه حال رافعا اى من حيث انه وصف رافع لما
انفصل اى لاسم مستتر غير مقترن للايصال بغيره فدخل الاسم الظاهر والضمير
المنفصل وخرج الضمير المستتر والبارز المتصل نحو اقائم الزيدان
واسم المفعول نحو مضروب الزيدان والصفة المشبهة نحو حسن اخواك وابى
التفضيل نحو ما افضل منك احد وما يجرى مجراها كالمنسوب نحو قرشى ابواه

اى

اى منسوب بان الى قريش هذا كله رافع للاسم الظاهر ومثال الرافع للاسم المضمر
اقائمان هما والمضروب هم ولو عبر بقوله لما استتر لكان اظهر ليلا يتوهم ان
المراد الضمير المنفصل وذلك غير متعين انفا قابل قال باستتاره جماعة
وقيل انما اتى بقوله لما انفصل لما فيه من الرد على الكوفيين والزمخشرى
وابن الحاجب اذ اوجبوا ان يكون المرفوع ظاهرا وقال فى التسهيل رافع لما
انفصل احترازا مما لو رفع الضمير المتصل ولا يرد هذا على ابن الحاجب لانه
قال رافعة لظاهر انتهى واورد على قوله او وصفا انه قد يوهم ان
المراد بالاسم فى صدر الحد قسيم الصفة وعبارة ابن الحاجب اشد ايهاما
فانه قال هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية مسندا اليه او الصفة الواقعة
الخ فقابل الاسم بالصفة وقد صرح المصنف فى تعليقه بان المراد هنا بالاسم
قسيم الفعل والحرف لا قسيم الصفة وزاد فى تعليقه على قوله او وصفا
او مؤولا به ثم مثله بقوله اقرشى ابواك واقرشى قومك وقال مثل بهما
سيبويه والمعنى امنسوب ابواك الى قريش وامنسوب قومك الى قريش
وقال ابن قاسم فى شرح التسهيل يرد على التعبير بالوصف مسئلة لا تولك ان
تفعل فان تولك ليس وصفا وقد جعلوا ايمن فى اقام الزيدان فتولك مبتدا وان
تفعل فاعل به اذ معناه لا ينبغى لك ان تفعل وقد حكى تولك ان تفعل بمعنى
ينبغى لك ان تفعل فيكون من باب قام الزيدان فى مذهب الاخفش
وقيد فى التسهيل الوصف بقوله سابقا احترازا من نحو اخواك خارج ابواهما
فخارج خبرا لا مبتدا اذ ليس بسبق وقيد الشارح الوصف بقوله واغنى
عنا الخبر فى حصول الفايدة من حيث انه وصف فخرج نحو الحسن وجهه
اذ هو وصف رافع لوجه وهو مغن عن الخبر لان الحسن قام مقام
موصوفه وهو الشئ ولكن رفعه له من حيث انه مبتدا لا من حيث
انه وصفه وابن الحاجب لم يذكر قيد الاغنا فاورد عليه كما قال فى المتوسط

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)